

أثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي الحركي لدى فئة

المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9-11 سنة

بحث تجريبي على الأطفال المتخلفين عقليا بسبيدي علي - مستغانم -

1. حمودي عائدة جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

ملخص:

حاولنا من خلال هذا البحث المتواضع التطرق إلى قضية حساسة وبالغة الأهمية، وهي قضية الإعاقة والمعاقين الذين لا يزالون يعانون من التهميش وعدم الاندماج في المجتمع، مع كل الجهود المبذولة إلا أن المعاق يبقى شخص غير قادر على تأدية مهامه بمفرده، وعاجزا على تنفيذ وظيفته بكفاءة طبيعية إلا بالمساعدة، هذه المساعدة تكمن في توظيف وتفعيل النشاط الحركي المكيف كون الحركة أحد عناصر الحياة والتي تعبر عن حاجات الشخص سواء كان سليما أو معاقا حركيا أو عقليا، فهي طريقة من طرق التعلم ولا يمكن تحقيق ذلك إلا بعد معرفة الخصائص العمرية للمعاق ومن كل النواحي الجسمانية الانفعالية، الصحية والعقلية ومهما كان عوق الفرد إلا أن هناك أمل ساطعا في تحقيق الأهداف، وأهداف المعاق عقليا تحسين الحركات الأساسية لممارسة الحياة اليومية وتدعيم الصحة النفسية، بالإضافة إلى التأزر الحسي وكذا تنمية مهارات اجتماعية ومقومات السلوك الاجتماعي، كاحترام والتعاون وتحمل المسؤولية، وهذا ما عملت الباحثة لتحقيقه عن طريق الألعاب الحركية الهادفة والرامية للاستفادة مما تبقى لدى المتخلف عقليا من قدرات بدنية وتشجيعه على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين، ومن ثمة الاندماج في مجتمعه الذي يعيش فيه.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الحركية، الإدراك الحسي، الإدراك الحركي، التخلف العقلي، متوسطي التخلف العقلي.

The research summary :

In this modest research ,we tried to deal with a sensitive and a very important issue “it is handicapping and the handicapped “This category of humans is really suffering from marginalization and none-affiliation in the society . this spite of the efforts made ,the handicapped still remains a person who is not able to perform duties alone and unable of taking charge of himself unless when helped . this help is limited to the use of the adapted physical activity. Since the movement is one of main important elements in life that express one's needs either this person is handicapped or not; so it is one of the methods of learning and this can't be realized unless we know his characteristics of age and all other sides (physical-emotional-health and mental).Whatever the handicapping is ,there is always hope to achieve the goals particularly to improve the vital movements and activities necessary to practice the daily life , support the physical health of the handicapped and help him to control his emotion ,accept his situation and trust in his ability of perseverance ,the development of social skills and the elements of social behavior such as:“the respect ,collaboration, being responsible and at least getting benefits from what remain with the mental handicapped as physical capabilities to encourage him to make intimate relation with the others and integrate him in his society.

Key word : movement games, perception ,cognitive motor, mental retardation.

Résumé de la recherche

Nous avons essayé à travers ce projet de parler , discuter d'un sujet important , c'est la situation alarmante que vit l'handicapé, dans la société .Ce citoyen, au lieu d'être traité comme il se doit par l'ensemble , il est mis à l'écart et mène une vie quotidienne très difficile. L'handicapé mentale ne peut pas subvenir a ses besoins, il a toujours besoin d'un coup de main de la part de tous , Un handicapé mentale n'est maitre de ses gestes ,notre devoir est de l'aide pou lui faciliter la tache . Quelques soient les difficultés rencontrées ,il ya toujours de l'espoir pour cette catégorie de citoyens, le aider ,le s'encourager, leur proposer des jeuxtoutes ces activités donneront leurs fruits au fur et a mesure .On peut aussi leur permettre de nouer des relation avec autrui pour s'intégrer dans la société

Les mots clé : jeux moteur, perception, moteur cognitif, perception kinesthésique, le retarde mental.

مقدمة:

إن الإنسان بصفة عامة والوالدين بصفة خاصة لا توصف فرحتهما عندما ينبئون بمولود جديد، وفرحتهما لا تقدر بأي فرحة، وإن خيبة أملهم لكبيرة عندما يولد الطفل معاقا، غير قادر وعاجز على تأدية بعض أو جل المهام بنفسه وذلك لأسباب وراثية أو مكتسبة مما يؤثر على النمو الطبيعي، واعتبرت حالة العوق اختبارا من الله سبحانه وتعالى كما جاء في محكم كتابه الكريم و"نبلوكم بالشر والخير فتنة" (القران الكريم، الآية 35) وعليه فإن أسعد الناس من استطاع أن يعيش مع علة. قد تبدو آثار الإعاقة في عدم التوافق الحسي الحركي، وفي اضطراب الانتباه ونقص في الإدراك الحركي (أمين أنور الخولي، أسامة راتب، 188، 1998)، ومن ضمن الإعاقات الإعاقة العقلية التي تكمن في عجز دال في الأداء الوظيفي للقدرات الوظيفية يعبر عنها بمعامل الذكاء المتدني عن 70 درجة يظهر قبل سن 18 سنة. (سهير محمد سلامة شاش، 41، 2001) حيث يفتقر الطفل المتخلف عقليا إلى القدرة على التمييز بين المثيرات الحسية وذلك يرجع إلى مشاكل الإدراك الحسي الحركي وإلى نقص في الكفاءة الوظيفية للقدرات العقلية، ويمكن أن تلعب الألعاب الحركية دورا كبيرا في تنمية وتحسين تلك القدرات، حيث يرى Adler أن اللعب مرآة لحاجات الطفولة، وهو الوسيلة من خلاله يدرك العالم من حوله، ويؤكد العالم بياجيه على ضرورة وجود دافع داخلي يدفع الطفل المعاق إلى التعلم لكي يتحرر من قيود الإعاقة، كون اللعب سلوك حيوي وفطري (سيلديتر، كمال زاخر لطيف، 50، 1981)، وهنا يعد النشاط الحركي المكيف مثابة المدخل الطبيعي المؤدي للممارسة الفعلية للأنشطة الهادفة لتأخذ دورا رئيسيا في حياة المتخلف عقليا، باستخدام الحركات المتعددة بهدف حل المشكلات الحركية والعمل على نمو القدرات الذهنية والحسية الحركية في حدود المتخلفين عقليا (مروان عبد المجيد ابراهيم، 27، 1997)

مشكلة:

إذا كان اللعب أحد الاحتياجات الحيوية للأطفال الأسوياء، فإنه من أهم الاحتياجات بالنسبة للأطفال المعاقين، حيث يعمل على إشباع حاجات وميول ورغبات هذه الفئة كونها تعاني من بعض مشاكل الأداء الحسي الحركي، ومن خلال الواقع المعاش والعجز الحقيقي في

عمليات التعلم والتوافق والإدراك الحسي الحركي الناتج عن قصور في القدرات العقلية للمتخلفين عقليا.

وفي ضوء الزيارات الميدانية المتكررة لبعض المراكز الطبية للمتخلفين عقليا وإجراء مقابلات شخصية مع المسؤولين على المراكز، لاحظنا غياب برامج الأنشطة الحركية المكيفة التي تساعد في تنمية وتحسين القدرات العقلية، فاختيار موضوع البحث لم يكن وليد الصدفة وإنما لأسباب عديدة ومتعددة، منها وضع بصمة علمية كباحثة في مجال النشاط الحركي المكيف، تنمية وتحسين القدرات المتبقية لدى فئة المتخلفين عقليا، فإن من المهم وضع نشاط حركي مكيف يتناسب وتلك القدرات يعمل على تنميتها وتحسينها بالإضافة إلى العمل على دمج هذه الفئة من المعاقين في المجتمع، من هذا المنطلق نطرح التساؤل العام: هل الألعاب الحركية تحسن الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف عقلي متوسط)؟

التساؤل الفرعي:

* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية؟

* هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية؟

فرضيات:

الفرض العام: الألعاب الحركية تحسن الإدراك الحسي الحركي لفئة المتخلفين عقليا (تخلف عقلي متوسط)؟

الفرض الفرعي:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية؟

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية؟

أهداف

* معرفة تأثير الألعاب الحركية على قدرة الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا.

* معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية للاختبارين القبلي والبعدي للعينة التجريبية.

* معرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية.

أهمية

- تكمن أهمية البحث في تزويد العاملين والمختصين في حقل رعاية الأطفال المتخلفين عقليا بهذا البحث العلمي، الذي تطرق في مضمونه إلى توضيح فاعلية الألعاب الحركية في تحسين وتطوير القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، مع توظيف الألعاب الحركية كوسيلة من وسائل التأهيل المستخدمة في المراكز الطبية، بالإضافة إلى أن عملية تفعيل الألعاب الحركية يساهم في دمج هذه الفئة من المعاقين عقليا في المجتمع.

التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث:

الألعاب الحركية: هي تلك الألعاب التي تظهر الدور الواضح للحركات الأساسية في محتوى اللعب، ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة (مجيد ريسان، 2000، 12).

التخلف العقلي: عرفته منظمة الصحة العالمية سنة "1992" على أنه "حالة من توقف أو عدم اكتمال نمو العقل والذي يتسم بشكل خاص بقصور في المهارات التي تظهر أثناء مرحلة النمو، والتي تسهم في المستوى العام للذكاء" (محروس الشناوي، 1997، 67).

الإدراك الحسي: يعرف محمد إبراهيم عبيدات الإدراك الحسي أنه "الكيفية التي نرى بها العالم من حولنا، وأنه كافة المراحل التي بواسطتها يقوم فرد ما بعملية اختيار وتنظيم وتفسير منبه ما ووضعه في صورة واضحة" (محمد إبراهيم عبيدات، 1997، 146).

الإدراك الحركي: "عملية يكتسب عن طريقها معرفة فورية بما يجري حولنا، والقدرة على تفسير الأشياء والحوادث في ضوء أداء السلوك". (علي الديري، 1999، 59)

متوسطي التخلف العقلي: تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة بين 35-49 درجة (علاء عبد الباقي إبراهيم، 2000، 92).

الدراسات السابقة والمشاهدة:

- دراسة سيلجا بابريل: تمت الدراسة سنة (1996) بعنوان "فعالية استخدام اللعب كأحد أشكال التدخل المبكر للحالات من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة، هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية اللعب كأحد أشكال التدخل المبكر للحالات من الأطفال ذوي الحاجات الخاصة،

المنهج المستخدم هو المنهج التجريبي لأنه الأنسب لمعالجة الموضوع، شملت العينة 61 طفلا من ذوي الإعاقة العقلية تتراوح أعمارهم ما بين شهر وسبعة سنوات، من أدوات البحث اختبار النمو المعرفي من أهم النتائج المتحصل عليها:

- وجود تباين بين النتائج استجابة الأطفال نتيجة الرعاية الأبوية.
- وجود فقر كبير في محتوى اللعب و اقتصره على الجانب الحركي. (سهير محمد سلامة شاش، 2001، 41)

– دراسة هلاثة عبد الله لعبيدي: (1997) بعنوان " أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض."

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض، وتم استخدام المنهج التجريبي كما تم توظيف مجموعة من الألعاب التمثيلية والتخيلية والتعاونية، فضلا عن مجموعة من القصص تروي عن طريق المسرح الدرامي بواسطة ألعاب حركية لمدة 9 أسابيع، والنهاية توصلت إلى: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط السلوك العدواني بين الاختبارات لصالح لاختبارات البعدية، وجود فروق دالة إحصائية في متوسط السلوك العدواني بين الاختبارات بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

– دراسة عفاف عثمان مصطفى: 2001 تحت عنوان: أثر برنامج التربية الحركية مقترح على القدرات الإدراكية الحركية للمعاقين عقليا والقابلين للتعلم، يهدف البحث إلى بناء برنامج تربية حركية مقترح الأطفال المعاقين وذلك قصد التأثير على القدرات الإدراكية وتضم التوازن والقوام، صورة الجسم، التحكم البصري واستنتجت ما يلي:

البرنامج التربية الحركية المقترح له أثر إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية المقترح له أثر إيجابي على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وجعله المحور الأساسي في المدارس، وكذلك توفير الأدوات ذات الألوان الجذابة والتي تتلاءم وطبيعة هؤلاء الأطفال . (بن زيدان حسين، 2004، 103)

التعليق على الدراسات:

من خلال الدراسات السالفة الذكر نلاحظ أن كل تلك الدراسات ركزت وأكدت على استخدام اللعب كونه وسيلة تأهيل وتنمية وتحسين القدرات الإدراكية، البدنية والعقلية في جو مناسب وتوفير الأدوات اللازمة حسب نوع ودرجة الإعاقة، وله أثر في التقليل من السلوك العدواني لدى المتخلفين عقليا.

الجديد في البحث اقتراح برنامج حركي مكيف متضمن مجموعة من الألعاب الحركية المقننة والهادفة، من أجل تحسين ما تبقى من إمكانيات وقدرات حسية وحركية لدى المتخلفين عقليا.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي حيث هو الأنسب لموضوع البحث، فهو منهج علمي يحدد أسباب الظاهرة المطروحة وإيجاد حلولها. (محمد موسى عثمان، 1998، 18) **مجتمع وعينة البحث:** يبلغ 60 طفلا متخلف عقليا، وقد اخترنا 30 طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة مقصودة بعد تطبيق اختبار الذكاء. (اختبار جودا نوف لرسم رجل) **عينة البحث:** بعد إقصاء الأطفال ذوي الإعاقة المصاحبة للتخلف العقلي تم اختيار 20 طفلا من متوسطي التخلف العقلي بطريقة عشوائية، ثم قسم هذا العدد إلى مجموعتين متكافئة العدد 10 لكل مجموعة، الأولى مجموعة ضابطة والثانية مجموعة تجريبية تحت إشراف الباحثة بتطبيق وحدات تعليمية.

أدوات البحث: من أجل إنجاز هذا البحث على نحو أفضل استخدمت الباحثة أدوات تساهم في حل مشكلته والوصول إلى الهدف، وشملت أدوات البحث على: المصادر والمراجع بالعربية والأجنبية، المقابلة الشخصية، اختبارات الإدراك الحسي الحركي.

الأسس العلمية للاختبار

ثبات الاختبار: يذكر مقدم عبد الحفيظ أن ثبات الاختبار هو مدى استقرار ظاهرة معينة في مناسبات مختلفة، وهو مدى دقة أو استقرار نتائجها فيما لو طبقت على عينة من الأفراد في مناسبتين مختلفتين (نبيل عبد الهادي، 1999، 109). ومن أجل ضمان تجانس العينة اختارت الباحثة الجنس كلهم ذكور والسن (9 - 11) سنة وهم من متوسطي التخلف العقلي.

صدق الاختبار: يقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس فيما وضع لقياسه، وبغرض التعرف على صدق الاختبار استخدمت الباحثة المعادلة: الصدق الذاتي معامل الثبات.

موضوعية الاختبار: هي وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار وحساب الدرجات والنتائج، والموضوعية تظهر حينما يطبق الاختبار على مجموعة معينة من الأفراد ثم يحصلون على نفس النتائج تقريبا عند تكرار نفس الاختبار، ويعبر عنه بمعامل الارتباط. (محمد صبحي حسنين، 1995، 85)

مجالات البحث:

التجربة الاستطلاعية فيها تم توزيع استمارة للدكاترة والأساتذة والمختصين من أجل الأخذ بتوجيهاتهم لاختيار الاختبار الأنسب من 03-10-2011 إلى 14-10-2011، طبقت الاختبارات القبليّة 12-13-14 ديسمبر 2011 وأعيدت الاختبارات البعدية 19-20-21 ديسمبر 2011.

التجربة الأساسية طبقت الاختبارات القبليّة 03-02-04 جانفي 2012 وأعيدت الاختبارات البعدية أيام 10-11-12 جوان 2012، المجال البشري 10 متخلفين عقليا (تخلف متوسط) في العينة التجريبية، 10 أطفال عينة ضابطة تم إجراء البحث في المركز الطبي البيداغوجية بسيدي علي ولاية مستغانم.

الوسائل الإحصائية: استخدمت الباحثة وسائل إحصائية من أجل التحليل والتفسير وكذا المناقشة للحصول على نتائج علمية دقيقة وهي: النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون)، اختبار الدلالة الإحصائية "ت" ستيودنت.

الضبط الإجرائي للمتغيرات: قامت الباحثة بإبعاد المتخلفين عقليا من ذوي لإعاقات المصاحبة سواء كانت إعاقة حسية، أو حركية، أفراد العينة من جنس واحد ذكور والسن (9-11) سنة، كما أشرفت الباحثة على تعليم العينة التجريبية وفي نفس الظروف الزمنية والمكانية، وأخيرا دراسة الملف الصحي مع تحديد نسبة الذكاء (جودا نوف).

الجدول رقم (1) يوضح مدى تجانس القائم بين العينة الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات القبلية باستخدام اختبار دلالة الفروق "ت"

المقاييس الإحصائية الاختبارات	العينة الضابطة	العينة التجريبية	ت" الحسوبة	ت" الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
	س	ع	س1	ع1			
اختبار المشي فوق خط ملون واحد	1.5	0.70	1.5	2.12	0	0.05	غير دال
اختبار المشي على لوحة التوازن	2	1	2.1	0.99	0.31		غير دال
	1.6	0.63	1.6	0.64	0		غير دال
	1.5	0.52	1.5	2.57	0		غير دال
اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون	1.7	0.48	1.7	1.15	0		غير دال
اختبار الوثب لفترة 20 ثا	1.2	1.43	2.3	1.31	0.22		غير دال
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من (5،4،3،2،1)	1.5	0.52	1.3	1.55	0.68		غير دال
اختبار رمي الكرة و التقاطها	2.4	0.57	2.7	1.15	1.03		غير دال
اختبار عبور الموانع	2.6	0.49	2.7	1.08	0.36		غير دال
اختبار كروس وير	1.5	0.52	1.6	0.80	0.45		غير دال
اختبار الجري المتعرج	1.5	0.52	1.7	1.17	0.68		غير دال

نتائج تجانس العينتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية باستخدام دلالة الفروق "ت"

إن جميع القيم "ت" المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية التي بلغت 2.09 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9، أي عدم وجود فروق معنوية بين المتوسطات والفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية، فهناك تجانس بين عينتي البحث في الاختبارات القبلية من حيث القدرات الحسية الحركية.

عرض نتائج صدق وثبات الاختبارات:

الجدول رقم (2) يوضح صدق وثبات الاختبارات

المقاييس الإحصائية الاختبارات	المتوسط الحسابي بي س1	الانحراف المعياري ع1	المتوسط الحسابي س2	الانحراف المعياري ع2	ثبات الاختبار	صدق الاختبار
اختبار المشي فوق خط ملون واحد	1.67	0.51	1.67	0.516	0.91	0.95
اختبار المشي على لوحة التوازن	2.33	0.81	2.67	0.51	0.86	0.92
	1.67	0.51	1.67	0.51	0.93	0.96
	1.67	0.51	1.5	0.54	0.82	0.90
اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون	1.67	0.51	1.83	0.40	0.64	0.80
اختبار الوثب لفترة 20 ثا	2	0.63	2.17	0.40	0.99	0.99
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من (5،4،3،2،1)	1.5	0.54	1.5	0.54	0.32	0.56
اختبار رمي الكرة والتقاطعها	2.83	0.40	2.83	2.40	0.98	0.98
اختبار عبور الموانع	2	0.77	2.33	0.63	0.63	0.79
اختبار كروس وير	1.83	0.40	1.83	0.40	0.18	0.42
اختبار الجري المتعرج	1.5	0.54	1.67	0.51	0.66	0.81

لقد تبين من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم (2) أن الاختبارات صادقة فيما وضعت لقياسه، وهذا ما توضحه المؤشرات الصديق التي انحصرت ما بين 0.42 كأدنى قيمة و 0.99 كأعلى قيمة، وهذه القيم تنتمي إلى مجال معامل الارتباط $[-1, +1]$ ، فإذا كان معامل الارتباط سالبا دل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرات علاقة عكسية، بينما إذا كانت نتيجة معامل الارتباط موجبة دل على وجود علاقة طردية بين المتغيرات. (محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان، 1998، 223) والنتائج المتحصل عليها تدل على وجود ارتباط تام.

عرض نتائج اقتراب الاختبارات من الاعتدالية لعينة البحث الاستطلاعية:

الجدول رقم (3) يبين اقتراب الاختبارات من الاعتدالية لعينة البحث الاستطلاعية

المقاييس الإحصائية الاختبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الاقتراب من الاعتدالية
اختبار المشي فوق خط ملون واحد	1.66	0.51	-0.70	تقرب من الاعتدالية
اختبار المشي على لوحة التوازن	2.33	0.81	-2.92	تقرب من الاعتدالية
	1.66	0.51	-1.84	
	1.66	0.51	0	
اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون	1.66	0.51	0.51	تقرب من الاعتدالية
اختبار الوثب لفترة 20 ثا	2	0.63	-1.59	تقرب من الاعتدالية
اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة من (5،4،3،2،1)	1.5	0.54	0.51	تقرب من الاعتدالية
اختبار رمي الكرة و التقاطها	2.83	0.40	0.52	تقرب من الاعتدالية
اختبار عبور الموانع	2.5	0.54	0.55	تقرب من الاعتدالية
اختبار كروس ويبر	1.83	0.83	1.16	تقرب من الاعتدالية
اختبار الجري المتعرج	1.5	0.54	0.50	تقرب من الاعتدالية

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن أغلب الاختبارات المطبقة قد بلغ معامل الالتواء

عندها على النحو التالي فهي محصورة في المجال $[3-، 3+]$ -0.70 كأدنى قيمة و 0.55 كأعلى قيمة .

من مجال الاعتدالية حيث يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان 1988 في كتابهما القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، أنه إذا كانت النتائج محصورة (+3)، - (3) كلما دل على أن الدرجات تتوزع توزيعاً اعتدالياً، أما إذا زادت أو نقصت عن تلك لقيم فإن معنى هذا أن هناك خللاً في اختبار العينة أو الاختبارات المستخدمة، وفي هذا الصدد يرى علماء القياس النفسي أن الكميات المعتدلة من الالتواء لا تؤثر تأثيراً خطيراً على النتائج الإحصائية التي نحصل عليها، وهذا إن طبق على نتائج عينة البحث الاستطلاعية.

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

الجدول رقم (4) يبين نتائج الاختبار القبلي والبعدي لعينتي البحث

التجربة الأساسية											
العينة التجريبية					العينة الضابطة						
ت	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		ت	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		الوسائل الإحصائية الاختبارات	
ستيوذنت	ع	س2	1ع	س1	ستيوذنت	2ع	س2	1ع	س1		
5.79	0.66	3.4	2.12	1.5	0.36	0.66	1.6	0.70	1.5	اختبار المشي فوق خط واحد	
5.22	0.69	2.9	0.92	2.1	0.22	1	2.3	01	2	أماما	اختبار المشي على لوحة التوازن
2.90	0.54	2.1	0.64	1.6	-0.43	0.5	1.5	0.63	1.6	خلفا	
4.44	0.48	1.6	0.25	1.5	1.03	0.71	1.8	0.52	1.5	جانبا	
3	0.5	2.7	1.15	1.7	0	0.5	1.7	0.48	1.7	اختبار الوثب داخل 10 حلقات من نفس اللون	
2.73	0.82	3.3	1.31	2.3	1.44	0.64	1.7	1.43	1.2	اختبار الوثب لمدة 20 ثا	
6.24	0.5	2.7	1.55	1.3	0.36	0.48	1.6	0.52	1.5	اختبار رمي الكرات في بطاقات مرقمة (5,4,3,2,1)	
4.11	0.5	3.7	1.15	2.7	0.41	0.52	2.5	0.57	2.4	اختبار رمي الكرة والتقاطها	

3.68	0.51	3.6	1.08	2.7	-0.43	0.52	2.5	0.49	2.6	اختبار عبور الموانع
3.00	0.86	3.1	1.80	1.6	0.43	0.48	1.6	0.52	1.5	اختبار كروس وير
3.59	0.56	2.6	1.17	1.7	0	0.5	1.5	0.52	1.5	اختبار الجري المتعرج

من خلال الجدول رقم (4) يتضح لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للاختبار البعدي لدى العينة الضابطة، حيث قادت أدنى قيمة ل "ت" المحسوبة - 0.432 و أعلى قيمة "ت" المحسوبة 1.445 تلك القيم كلها اقل من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن - 1)، وذلك لعدم تطبيق نشاط حركي مكيف يتضمن وحدات تعليمية مقننة على عكس العينة التجريبية.

هناك فروق دالة إحصائية لاختبار البعدي للعينة التجريبية حيث قادت أدنى قيمة ل "ت" المحسوبة 2.73 و أعلى قيمة ل "ت" المحسوبة 6.24 تلك القيم كلها اكبر من قيمة "ت" الجدولية التي قدرت ب 2.26 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن - 1)، تعزیه الباحثة إلى الوحدات التعليمية الهادفة لتحسين بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي كاختبار الوثب، رمي كرات في بطاقات مرقمة (1،2،3،4،5)، رمي كرة والتقاطها، اختبار عبور الموانع وهذا ما أكده عبد الرحمن سليمان أن الرياضة الخاصة تنمي الكثير من الصفات العقلية كالليقظة والجرأة والدقة (عبد الرحمن سيد سليمان، 2001، 147)، وتنمية التوافق في التصويب يعد من المتطلبات الأساسية للنمو الحركي وهذا ما ركزت عليه الباحثة، وما يعزز تفسير الباحثة دراسة سعدية بهاء ومحمد عبيد 1982 والتي أسفرت نتائجها على أن "التدريب والتوجيه يكسب المعاق ذهنيا العديد من الخبرات والمهارات الحركية"، وبما أن المعاق ذهنيا يعاني من ضعف التأزر الحركي وخاصة في حركة اليدين والقدمين ركزت الباحثة على تمارين تنشيط خلية التفكير والدقة والتركيز، واعتمدت دراسة فيوليت فؤاد ابراهيم وآخرون (فيوليت فؤاد ابراهيم، 2001، 22) مرده إلى أن الوحدات التعليمية لها أثر إيجابي في تجاوب الأطفال المتخلفين عقليا، هذا ما أكدت عليه كل من دراسة صديقة علي يوسف (صديقة علي يوسف، 2000)، ودراسة جيهان محمد ليث (جيهان محمد ليث، 1999)، حيث أكدوا أن للنشاط الحركي المكيف وعلى رأسها

الألعاب الحركية أثر في تحسين التوافق والإدراك الحركي، وقد ظهر ذلك التحسن جليا في تطبيق الألعاب الحركية على المجموعة التجريبية على عكس المجموعة الضابطة.

الاستنتاجات: على ضوء الدراسة التي قامت بها الباحثة استنتجت:

- * للبرنامج المطبق اثر إيجابي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا.
- * للألعاب الحركية اثر في تنمية القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا.
- * وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات الإدراك الحسي الحركي القبلي والبعدي لصالح الاختبارات البعدية للعيينة التجريبية.
- * عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اختبارات الإدراك الحسي الحركي القبلي والبعدي للعيينة الضابطة.

- مناقشة فرضيات البحث:

مناقشة الفرضية العامة: والتي تنص على أن الألعاب الحركية تؤثر على الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا (تخلف عقلي متوسط).

لقد تبين من خلال نتائج الجدول رقم (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الاختبارات البعدية للقدرة الإدراكية الحركية ولصالح العينة التجريبية، وهذا راجع إلى نجاح البرنامج المطبق على أفراد العينة التجريبية المتضمن ألعاب حركية هادفة ومقننة، مع التركيز على استخدام أدوات مختلفة الألوان والأحجام في شكل ألعاب تنافسية، هذا تماشيا مع الخصائص الاجتماعية لهذه الفئة. (كمال سالم السيد سالم، 1988، 97)، كما تدعمها نتائج دراسات كل من دراسة سيلجا بابريل (1996)، ودراسة جاسم محمد الناييف الرومي (1999)، حيث أكدوا أن للعب اثر في تنمية وتطوير القدرات البدنية والعقلية للمتخلفين عقليا، وهذا ما يتفق ونتائج البحث ومنه الفرضية العامة قد تحققت.

- مناقشة الفرضية الأولى: التي تنص على أن هناك فروق دالة إحصائية لاختبار البعدي للعينة التجريبية، حيث لاحظنا من خلال نتائج الجداول (4) والمثلة في اختبارات الإدراك الحسي الحركي، أن هناك فروق حاصلة بين متوسطات الاختبارات القبلي والبعدي للعينة التجريبية، ومن خلال استخدام الدلالة "ت" أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي

والبعدي لعينة البحث التجريبية لها دلالة إحصائية ولصالح الاختبارات البعدية، حيث تؤكد كل من سهير سلامة شاش ودراسة" سيجمان ونجرر "على أن اللعب له دور ارتباطي بالقدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا ومنه الفرضية الأولى تحققت.

- مناقشة الفرضية الثانية: والتي تنص على هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة والعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية، وهذا يدل على غياب حصة النشاط الحركي المكيف وعليه فإن للبرنامج والذي يحتوي على الألعاب الحركية أهمية كبرى وإيجابية في تنمية وتحسين بعض قدرات الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا، ومنه تحققت الفرضية الثانية.

التوصيات : توصي الباحثة من النتائج المستخلصة:

* استخدام الألعاب الحركية الهادفة لتحسين قدرات الإدراك الحسي الحركي لدى الأطفال المتخلفين عقليا.

* الاهتمام بإعداد مناهج ومقررات خاصة للأطفال ذوي التخلف العقلي تتماشى ومستوى تفهم العقلي والمعرفي.

* توظيف النشاط الحركي المكيف ضمن البرنامج الخاص بالمتخلفين عقليا داخل المراكز الطبية حسب نوع و درجة التخلف العقلي.

* توفير الأدوات والوسائل والأجهزة الخاصة والميادين لممارسة النشاط الحركي المكيف داخل المراكز الطبية وخارجها.

* إجراء بحوث مماثلة لبقية الأعمار في هذا المجال ومع مختلف درجات التخلف العقلي، قصد الرقي والنهوض وكذا دفع عجلة البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم. (الآية 35) سورة الأنبياء.
- أمين أنور الخولي، أسامة راتب. (1998): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- بن زيدان حسين (2004)، رسالة ماجستير دور الألعاب الحركية في تطوير الإدراك الحسي الحركي لدى فئة المتخلفين عقليا- تخلف متوسط -
- جيهان محمد ليث (1999): رسالة دكتوراه، تأثير برنامج رياضي مقترح في تنمية الذات والادراك الحركي لدى المعاقين عقليا من فئة القابلين للتعلم.
- سهير محمد سلامة شاش (2001): اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، دار القاهرة للكتاب، مصر.
- سيلديتر، كمال زاخر لطيف (1981): مقدمة في دراما الطفل، الاسكندرية.
- صديقة علي يوسف (2000): تأثير برنامج معدل للتمرينات الإقاعية على تنمية القدرات الإدراكية والأداء الحركي لدى الأطفال المعاقين ، القاهرة.
- عبد الرحمان سيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة مكتبة زهراء الشرق، القاهرة ط1.
- علاء عبد الباقي ابراهيم (2000): الاعاقة العقلية، التعرف عليها وعلاجها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا عالم الكتب، القاهرة.
- علي الديري (1999): طرق تدريس التربية الرياضية في المرحلة الأساسية دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن.
- عمر سليمان الروبي (1990): القدرات الادراكية الحركية للطفل دار الفكر العربي، القاهرة.
- فيوليت فؤاد إبراهيم (2001): بحوث ودراسات في سيكولوجية الإعاقة مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط2.
- كمال سالم السيد سالم (1988): الفروق الفردية لدى العاديين. مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض.
- محروس الشناوي (1997): التخلف العقلي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

- محمد ابراهيم عبيدات (1997): سلوك المستهلك، دار وائل للنشر، الأردن.
- محمد صبحي حسنين (1995): القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة ط3.
- محمد موسى عثمان (1998): أسس ومناهج البحث العلمي. القاهرة.
- مروان عبد المجيد ابراهيم. (1997) الألعاب الرياضية للمعوقين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.
- نبيل عبد الهادي (1999): القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في مجال التدريس الصفّي، دار وائل للنشر، ط1.
- هلاّنة عبد الله العبيدي (1997): أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني.

- ALLPORT G.W. (1937,256). PERSONALITY PSYCHOLOGIE
INTERPRETATION NEW YORK